50.5







image

عدد خاص



هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.

نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

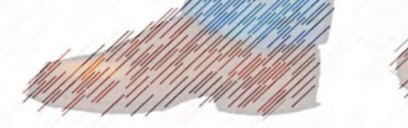
تلوين: بيل كرابتري

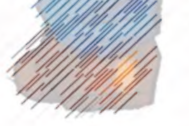
ترجمة وإعداد فني: عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار:

روبيرت كيركمان & كوري ووكر











شكراااش!

أسرع - هيّا! لم يعرفا هذان بعد أنني مُتَّصل بالشبكة - وهذا الشيء على وشك الانفجار.

كدتُ أن أصل! تماسك!




... وأنا
لا أعرف حتى ما هو
هذا الهراء الذي
سيفجّرانه.


هيبي-- من
الذي تتحدّث
إليه؟!


لا تهتم به! لن أُفسد
لحظة انتصارنا بسبب
هراء شخص غير
مؤمن بما نفعله!
صح
يا عزيزتي.


كراك!!
أيديكم على رؤوسكم -
الجميع ينبطح -
لا أحد يتحرك، لا أحد
يُطلق النار!


لا--لا يزال هناك وقت!
سنفجّر القنبلة!
قم بتفجيرها
الآن!
طلباتك
أوامر لي!



بوووم!



أخيراً - اكتملت خطتنا الرئيسية! هذا هو مركز النظام العالمي الجديد!
سنكون أول من يموت -- وعندما تتبخر المادة الكيميائية X وتتحوّل إلى غاز، فإن هذه المدينة بأكملها ستصبح أرضاً قاحلة!
سوف يمثل موتنا التوازن الدقيق بين الحياة والموت -- وسوف يعلم جيلاً كاملاً أن يعيش الحياة على أكمل وجه!
سوف نشعل ثورة! عملنا الفني سيُغَيِّر العالم!



ابتعدا أيها المجنونان!
بااا-كووووم!!
المقر الرئيسي-- إنذار! لدينا موقف هنا!
تم إطلاق المادة الكيميائيةX!



نحن بحاجة إلى عزل دائرة نصف قطرها ثلاثة أميال حول موقعي، بسرعة مضاعفة!
العميل ستيدمان سقط! أكرر، العميل ستيدمان سقط! أحتاج إلى طاقم طبي مجهزًا ببدلات آمنة في الموقع الآن!
سيسيل! سيسيل-- هل تسمعني؟
انزعها-- الآن--

بعد أسابيع.

مستشفى سري يتبع وكالة الدفاع العالمية.

هل سمحوا لك بالخروج فعلاً؟

نعم، أنا أفضل. لذا فقد اخترتَ الوقت المثالي للمجيء والزيارة أخيراً.

هل حصلت على التقرير النهائي بعد؟ كم خسرنا؟

بإحصاء نتائج **"أمر القبضة المحرّرة"**-- وهو ما لا أفعله، فقد خسرنا سبعة عشر إجمالاً.

لقد قمنا بإخلاء المنطقة في وقت قياسي-- ولكن بقي هناك أشخاص لم نتمكن من العثور عليهم-- إلّا بعد فوات الأوان.

اعذرني على السؤال ولكن...

ما الأمر مع هذه الندبة؟

هل أخطأوا عندما كانوا يستخدمون الجلد الاصطناعي؟ ولم يفلحوا؟

هذه ليست اصطناعية. كانت هذه الرقعة هي الجزء الوحيد من بشرتي الذي أمكن إنقاذها. لقد أرادوا استبدالها-- لكنني لم أسمح لهم بذلك.

أريد أن أتذكّر هذا الكابوس في كل مرّة أنظر فيها في المرآة... أخطأتُ يا بريت. تباطؤي تسبّب بمقتل بشر.

لن أدع هذا يحدث مرّة أخرى.


بعد سنوات.
منظمة السحلية تغزو البنتاغون-- مخترقة المستويات الأدنى، وهو مقر وكالة الدفاع العالمية.
الولايات المتحدة
البنتاغون
مواقف السيارات
في الخلف


لقد حصلت عليك، أيها المدير رادكليف. سوف ننجو من هذا. مدخل القبو في الأمام.
فقط انجُ بنفسك يا ستيدمان-- سوف تُقتل!
أنا لن أتركك!


كان عليك أن تستمع إلى الرجل، أيُّها الغبي!


لا تقترب!
بلام! بلام! بلام!


أرجوك!!

مالّذي
سـ--؟!

تشاك!

فراام!



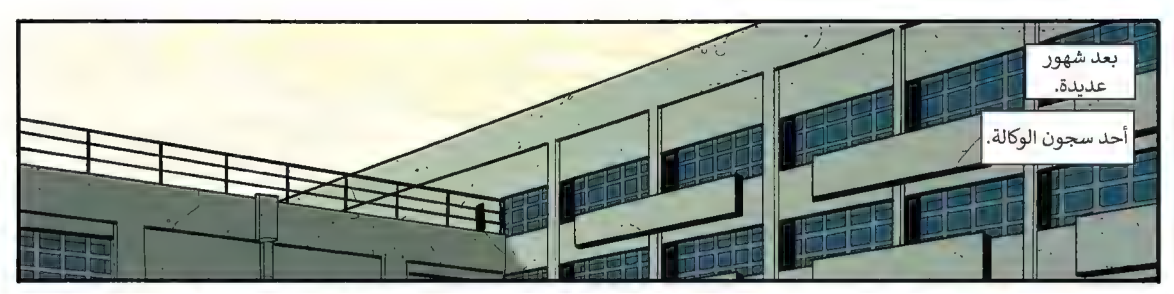

فراام!
فقط انظر.


وهل هذا يعفيهما مِمّا فعلاه؟! مِمّا فعلاه بي؟! لقد قتلا خمسة عشر شخصاً بريئاً!
هل تمّ محو كل خطاياهما؟!
لَكنّا ميتين الآن لولاهما.
حسناً، دعني أشكرهما.


بلام! بلام!


يا إلهي..


سيسيل،
الصديق القديم...
ماذا فعلت؟


بعد شهور عديدة.
أحد سجون الوكالة.


ماذا تريد؟


بقدر ما أود أن أقول إن هذه مجرد زيارة من صديق قديم... لا أستطيع ذلك. نحن بحاجة إليك، سيسيل. بلدك يحتاجك...
أنا بحاجة إليك.
لقد انخرطتُ في مشروع جانبي، وهو يستغرق الكثير من وقتي ويدخل في مناطق رمادية لا أستطيع الارتباط بسببه مباشرة بوكالة الدفاع العالمية.
أحتاج إلى التنحي-- أحتاج أن أبعد مشروعي ونفسي عن الوكالة.
أنت الشخص الوحيد على قيد الحياة الذي يمكنه أن يحل محلي.


لا.
لستُ مهتمّاً.


أمازلت تشعر بالمرارة بسبب مواجهتنا الأخيرة؟ عليك التعلُّم من تجاربك، لقد فعلتَ شيئاً سيّئاً، لكنك أفضل لنا خارج هذه الزنزانة مِمّا أنت عليه داخلها.
أم تود أن نتركك هنا لتتعفّن؟
الحقيقة هي أنه يمكنك أن تكون الرجل الطيب - أو يمكنك أن تكون الرجل الذي أنقذ العالم. إنهما ليسا نفس الشخص دائماً.


فكّر في عرضي لك. ليس عليك أن تقرر الآن، ولكن قريباً.
ليس لدي الكثير من الوقت.


بعد مرور سنة واحدة.
من يكون ذاك؟ كبّر الصورة-- زد الدقة-- أظهرها على الشاشة.
نعم سيدي المدير ستيدمان.


جهّز طائرتي المروحية واجعل مسارها إلى الساحل. أريد أن أكون في موقعه قبل أن يتمكن الرجل من مغادرة المكان.

هاه؟

عذراً سيّدي.
أيمكنني التحدّث
معك؟

ومن تكون؟

اسمي سيسيل ستيدمان،
وأنا رئيس وكالة الدفاع
العالمية. لقد عرضتَ هنا
مجموعة من القدرات التي
قد تقدّرها وكالتي--

وكالة الدفاع العالمية؟
هل تمثل مصالح هذا
الكوكب؟

نعم. نعم
أفعل.

وأنا أود أن أتحدّث معك
أيضاً. لقد أتيتُ إلى هنا
لحماية هذا الكوكب.

أودُّ أن أُقدِّر كثيراً
مساعدتكم في تعلُّم
عادات وسلوكيات
شعبها.




بعد ساعات.
الولايات المتحدة
البنتاغون
مواقف السيارات
في الخلف


لقد راقبنا كل شيء أثناء محادثتكما، معدل ضربات قلبه، تنفُّسه، درجة حرارة الجسم، اتساع حدقة العين – كل شيء يمكننا استخدامه لتحديد مدى صدق تصريحاته.
حسناً؟
و--؟
إنّه يكذب.


إنه كائن فضائي، لذا فإن الأمور غير حاسمة من الناحية الفنية، ولكن أغلب الأشخاص هنا يوافقون جميعاً على قصته عن كوكب ڤولتروم ولجنة التحسين العالمية-- ومهمته لمساعدة هذا الكوكب...
كل هذا خطأ.
مالّذي تنوي القيام به؟


لا شيء.
لا أعرف لماذا يكذب أو مالّذي يمكن أن يُخفيه-- ولا أهتم. حقيقة الأمر هي أنه يستطيع مساعدة هذا الكوكب بعدة طرق رائعة-- وأنا أهدف إلى استخدام تلك المساعدة... بغض النظر عن دوافعه الحقيقية.


لكن يا سيّدي--
سأعقد صفقة مع **الشيطان** نفسه إذا كان ذلك يعني سلامة هذا الكوكب والأشخاص الذين يعيشون عليه.
هذا من واجبي.
وهذا ما أفعله.

النهاية



غلاف العدد القادم
بو
فؤاد

INVINCIBLE™

هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.

مع تحيات: أبو فؤاد





